الصلة لا تعمل فيما قبل الموصول نحو بنا مروني وان اعمد بدل اشتمال اى
يا مروني لغير الله عبادته **حذف لام الطلب**
هو مطرد عند بعضهم في نحو قل له ليفعل • وجعل منه قل لعبادى الذين
امنوا يقيموا • وقل لعبادي يقولوا • وقيل هو جواب لشرط محذوف او جواب
للطلب • والحق ان حذفها مختص بالشعر كقوله • محمد تفد نفسك كل نفس •
حذف حرف النداء نحو ايها الثقلان يوسف اعرض
ان ادوا الي عباد الله • وشذ في اسمي الجنس والاشارة نحو اصبح ليل وقوله •
بمثلك هذا لوعة وغرام • ولحن بعضهم المتنبي في قوله •
هذي برزت لنا فهجت رسيسا • واجيب بان هذي مفعول مطلق
اى برزت هذه البرزة • ورده ابن مالك بانه لا يشار الى المصدر الا منعوتا
بالمصدر المشار اليه كضربته ذلك الضرب • ويرده بيت انشده هو وهو قوله
• يا عمرو انك قد مللت صحابتي • وصحابتيك اخال ذاك قليل •
حذف همزة الاستفهام قد ذكر في الباب الاول من الكتاب
حذف نون التوكيد يجوز في نحو لا تفعلن في الضرورة
كقوله • فلا وابي لنأتيها جميعا • ولو كانت بها عرب وروم •
ويجب حذف الخفيفة اذا لقيها ساكن نحو اضرب الغلام بفتح الباء والاصل
اضربن وقوله • لا تهين الفقير علك ان • تركع يوما والدهر قد رفعه •
واذا وقف عليها تالية ضمة او كسرة حذفت ويعاد حينئذ ما كان حذف
لاجلها فيقال في اضربن يا قوم اضربوا • وفي اضربن يا هند اضربى •
قيل وحذفها في غير ذلك ضرورة كقوله • اضرب عنك الهموم طارقها
ضربك بالسيف قونس الفرس • وقيل زعما في النثر وخرج عليه بعضهم
قراءة من قرأ الم نشرح بالفتح • وقيل ان بعضهم ينصب بلم ويجزم بلن •
ولك ان تقول لعل المحذوف فيهما الشديدة فيجاب بان تقليل الحذف والحمل

على

على ما ثبت حذفه اولى **حذف نون التثنية والجمع**
يحذف للاضافة نحو تبت يدا ابي لهب • وانا مرسلوا الناقة • وكتسبه
الاضافة نحو لا غلامي لزيد • ولا مكرمي لعمرو • اذا لم يقدر اللام مقحمة •
ولتقصير الصلة نحو الضاربا زيدا • والضاربو عمرا • وللام الساكنة قليلا
نحو لذائقوا العذاب الاليم في من قرأ بالنصب • وللضرورة نحو قوله •
• هما خطتا اما اسار ومنة • واما دم والقتل بالحر اجدر احمل •
في من رواه برفع اسار ومنة • فاما من خفض فبالاضافة وفصل بين
المتضايفين باما فلم ينفك البيت عن ضرورة • واختلف في قوله لا زال وك
ضاربين القباب • فقيل الاصل ضاربين ضاربي القباب • وقيل للقباب
كقوله • اشارت كليب بالاكف الاصابع • وقيل اعراب ضاربين
اعراب مساكين وبنصب بالفتحة لا بالياء **حذف التنوين**
يحذف لزوما لدخول أل نحو الرجل وللاضافة نحو غلامك ولشبهها نحو لا
مال لزيد اذا لم يقدر اللام مقحمة فان قدرت فهو مضاف • وللمانع الصرف
نحو فاطمة • وللوقف في غير النصب • وللاتصال بالضمير نحو ضاربك فيمن
قال انه غير مضاف • فاما قوله • أتسلمني الى قوم شراح • فضرورة
خلافا لهشام • ولكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به واضيف الى علم
من ابن او ابنة اتفاقا او بنت عند قوم من العرب • فاما قوله •
• جارية من قيس بن ثعلبة • كريمة اخوالها والعصبة • فضرورة
ويحذف لالتقاء الساكنين قليلا كقوله • فالفيته غير مستعتب •
ولا ذاكر الله الا قليلا • وانما اثر ذلك على حذفه للاضافة لاراده
تماثل المتعاطفين في التنكير • وقرئ قل هو الله احد الله الصمد • ولا
الليل سابق النهار • بترك تنوين احد وسابق ونصب النهار
واختلف لم ترك تنوين غير في قبضت عشرة ليس غير فقيل لانه مبني

Copyright © King Saud University